وهو اتخذت زيدا صديقا اي فاتخذ تة بمعنى اقمت
في المكان مثلا ومن الاول قوله تعالى واتخذ الله ابراهيم
خليلا وهذا في الفعل كل فعل يعتبر في افادة تحويل صاحبه
اليه كما ان كل ما كان بمعنى صار في افادة الانتقال من
شئ الى شئ يعمل عمله وجعلت نحو جعلت الطين
ابريقا اي ومنه وجعلناهم ائمة نجعلناهم حصيدا ومنه
وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا اي صيرناه
او بمعنى اعتقدت نحو وجعلوا الملائكة الذين هم عباد
الرحمن اناثا اي اعتقدوا وانما يعرف هذا المعنى الثاني من افعال
القلوب اما اذا كان بمعنى خلق فلا تتعدى الا الى
واحد نحو قوله تعالى وجعل الظلمات والنور وجعل منها
زوجها وواحد بقيد حصول النسبة في الزمن
اي وهو تمام العشرة اي في استقرارها فيه والنسبة هنا
ثبوت قول النبي صلى الله عليه وسلم والسمع مصدر
سمع وجمعه اسماع ويطلق على المسموع وعلى الاذن
قال الله تعالى ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم ولم
يجعل على اسماعهم لانه مصدر في الاصل وهو سمعت
نحو سمعت النبي يقول صلى الله عليه وسلم يقول
فالنبي مفعول اول اي تمو منصوب وعلامة نصبه
فتحة ظاهرة في اخره وجملة يقول اي من الفعل
وفاعله مفعول ثان اي في نصب بهذا راي اي مذهب
ابي علي الفارسي اي وهو مرجوح في قوله اي مقوله
ان سمعت اي سمع من سمعت اذا دخلت على ما لا يسمع
اي بالبناء للمجهول اي على اسم عين نحو سمعت زيدا اقرأ
اي فان دخلت على ما يسمع نحو سمعت قراءة زيد فقد

لواحد اتفاقا وقوله على ما يسمع اي وكان بعده جملة مفعولها
يسمع كما في المثال المذكور فان قول النبي صلى الله عليه
وسلم يسمع واما اذا دخلت على ما يسمع نحو سمعت قول
النبي صلى الله عليه وسلم او على ما لا يسمع وبعده جملة
مفعولها لا يسمع تعدت لواحد باتفاق نحو سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول او يتطلق او يذهب او يسافر
ونحو ذلك فان القيام والانطلاق والذهاب والسفر
لا يسمع تعدت لاثنين والجمهور على ان جملة يقول
ونحوها في موضع نصب على الحال اي لا على بدل او
بيان خلافا لمن ادعاه وقوله من المفعول اي ان كانت
معرفة والا فهي صفة لان افعال الجواس اي جمع
حاسة وهي خمسة السمع والبصر والذوق واللمس
والشم لا تتعدى الا الى واحد واما افعال هذا
الباب فتشرطها ان تكون قلبية متعلق معناها بالقلب
تقول ابصرت زيدا وسمعت القراءة وذقت الطعام وشممت
الخبز وشممت الريحان وتقول في اعرابه ظننت زيدا
منطلقا الخ وفي المضارع اظن زيدا مقيما واعلم ان هذه
الافعال يعمل مضارعها وامرها وما تصرف منها عمل
ماضيها وكلها تتصرف وتقع بعدها ان يجب فتح همزتها
وتكون هي ومعمولاها في محل نصب تسد مسد المفعولين
نحو واعلموا انكم ملاقوه غلم الله انكم كنتم تختانون انفسكم
فانفسكم مفعول تختانون وتختانون جملة فعلية محلها
نصب على انها خبر لكنتم ومعمولاها محلها رفع خبره ان
وان ومعمولاها جملة اسمية محلها نصب في موضع مفعولي
علم وقوله ظننت فعل وفاعل اي الفعل ظن والفاعل التاء

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)